

## مناجاة الارواح

والقول الاخير فيها

ذكرنا غير مرة ان اصحاب السينفك اميركان عرضوا خمسة آلاف ريال اميركي لمن يثبت وجود الارواح اثباتاً يثني كل ريب وذكرنا الوسطاء الذين تقدموا لنيل هذا المال فثبت انهم خادعون او مخدوعون. وآخر وسيط منهم المرأة التي ادعت انها تضع ازهاراً بين اوراق بيضاء فتأتي الارواح وتصدر عصير الازهار وتكتب به على الاوراق. فثبت لدى الامتحان انها كانت تبديل بعض الاوراق البيضاء باوراق مكتوبة ورعاية مها كما اينا في مقتطف يناير صفحة ٨. واطلع السر ارثوكونان دويل على تفصيل ذلك في السينفك اميركان فكتب في جريدة التيمس الاميركية ومجلة التور (ليط) الاتكيزية ان ما قاله رجال السينفك اميركان لا يثبت ان الوسيطة خادعة او غير صادقة في دعواها. ثم اعاد البحث في هذا الموضوع بنفسه فافتح ان تلك الوسيطة خداعة ونشر ذلك في مجلة التور وكتب الى السينفك اميركان يقول « ارى الآن ان لا بد لي من القول بان حكمكم صحيح فقد كنت اشعر قبلاً بأنه يجب علي ان اداغ عن تلك الوسيطة فدافمت<sup>(١)</sup> ولكنني تحققت الآن ان دعواها باطلة فاقدم جزيل الشكر للجنة لانها اظهرت عش هذه الوسيطة وعنى ان تاتيكم وسيطة اخرى صادقة »

وعادت السينفك اميركان فكررت وعدها باعطاء الجائزة وازافت اليها جائزة اخرى وهي انها تقوم بنفقات سفر الوسيط من بلده الى نيويورك والرجوع منها الى بلده ونفقات اقامته في نيويورك كل مدة الامتحان وذكرت اسماء اشهر الوسطاء في أوروبا واميركا رجالاً ونساء وعرضت ذلك عليهم وعلى من يحسب نفسه في درجتهم فمضى ان يتم مدعو المناجاة هذه الفرصة السائحة فيثبتوا دعواهم فيفيدوا للبشرية فائدة لا تقدر قيمتها ويستفيدوا فائدة اديبة ومالية وقد تبلغ قائمتهم المملية مئات الالوف من الجنيهات باقبال الناس عليهم. واذا لم يلب احد دعوة السينفك اميركان او اذا ثبت ان كل الذين لبوا دعوتها خادعون او مخدوعون ترجح ان كل دعاوي اصحاب الارواح باطلة

(١) لانه هو الذي يثبتها الى السينفك اميركان